نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وجلدة الفروج مشويا ... كثير السمن) .

(من منقذي أفديه من ... ذا الجوع والتمسكن) .

(وعلة قد استوى ... فيها الفقير والغني) .

(هل للثريد عودة ... إلي قد شوقني) .

(تغوص فيه أنملي ... غوص الأكول المحسن) .

(ولي إلى الأسفنج شو ... ق دائم يطربني) .

(وللأرز الفضل إذ ... تطبخه باللبن) .

(وللشواء والرقاق ... من هيام أنثني) .

(واسكت عن الجبن فإن ... بنته يذهلني) .

(ظاهرها كالورد أو ... باطنها كالسوسن) .

(أي امرئ أبصرها ... يوما ولم يفتتن) .

(تهيم فيها فكر الأستاذ ... والمؤذن) .

(لو كان عندي معدن ... لبعت فيها معدني) .

(لكنني عزمت أن ... أبيع كم البدن) .

(والكم قد أكسبه ... بعد ولا يكسبني) .

(لا تنسبوا لي سفها ... فالجوع قد أرشدني) .

(وهات ذكر الكسكسو ... فهو شريف وسني) .

(لا سيما إن كان مصنوعا ... بفتل حسن) .

(أرفع منه كورا ... بهن تدوي أذني) .

(وإن ذكرت غير ذا ... أطعمة في الوطن) .

(فابدأ من المثومات ... بالجبن الممكن)